

بحار الأنوار

[21] يا مفضل هو مني بمنزلتي من أبي عليه السلام ذرية بعضها من بعض وإني سمع عليم قال: قلت: هو صاحب هذا الامر من بعدك؟ قال: نعم من أطاعه رشد و من عصاه كفر (1). 27 - ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن سنان قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام قبل أن يحمل إلى العراق بسنة، وعلي ابنه عليه السلام بين يديه، فقال لي: يا محمد! قلت: لبيك قال: إنه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع منها ثم أطرق ونكت بيده في الأرض ورفع رأسه إلي وهو يقول: يضل إني الظالمين ويفعل إني ما يشاء، قلت وما ذاك جعلت فداك؟ قال: من ظلم ابني هذا حقه وجد إمامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب عليه السلام حقه وجد إمامته من بعد محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله فعلمت أنه قد نعى إلي نفسه، ودل على ابنه. فقلت: وإني لئن مد إني في عمري لاسلمن إليه حقه ولاقرن له بالامامة وأشهد أنه من بعدك حجة إني على خلقه، والداعي إلى دينه، فقال لي: يا محمد يمد إني في عمرك وتدعو إلى إمامته وإمامة من يقوم مقامه من بعده، قلت: من ذاك جعلت فداك؟ قال: محمد ابنه، قال: قلت: فالرضا والتسليم، قال: نعم كذلك وجدتك في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام أما إنك في شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء. ثم قال: يا محمد إن المفضل كان انسي ومستراحي، وأنت انسهما ومستراحهما حرام على النار أن تمسك أبدا (2). غط: الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي بن عبد الله، عن ابن سنان مثله إلى قوله والتسليم (3). (1) عيون أخبار الرضا ج 1 ص 32. (2) المصدر ص 32 و 33. (3) غيبة الشيخ ص 27.